[72] قال: ثم رجع (الكلام الى حديث أبي يوسف (25) عن محمد بن إسحاق، عن عبد ا بن عروة بن الزبير عن أبيه - أو غيره - قال: لما بلغ عمرو بن العاص بيعة الناس عليا دعا أبنيه عبد ا ومحمدا، وأستشارهما فقال له عبد ا: صحبت رسول ا صلى ا عليه وآله وتوفي وهو عنك راض، وصحبت أبا بكر وعمر، فتوفيا وهما عنك راضيان، ثم صحبت عثمان فقتل وهو عنك راض فأرى أن تلزم بيتك فهو أسلم لدينك. فقال له محمد: أنت شريف من أشراف العرب، وناب من أنيابها لا أرى أن يختلف العرب في جسيم أمورها (و) لا يرى مكانك ! ! ! قال: فقال عمرو لعبدا: أما أنت فأشرت ألي بما هو خير لي في آخرتي

_____ (25) كذا في النسخة، ولم يتبين لي فيم تقدم من ترجمة عمرو من تاريخ دمشق أشارة الى أبي يوسف وحديثه، ولعله قد سقط عن النسخة. (*)

_____